

أكد أن الرد على الغارات الإسرائيلية يجب أن يكون بإفشال أهداف العدوان وقلب السحر على الساحر

نصر الله: سورية ستعطي سلاحاً نوعياً للمقاومة لم تحصل عليه من قبل

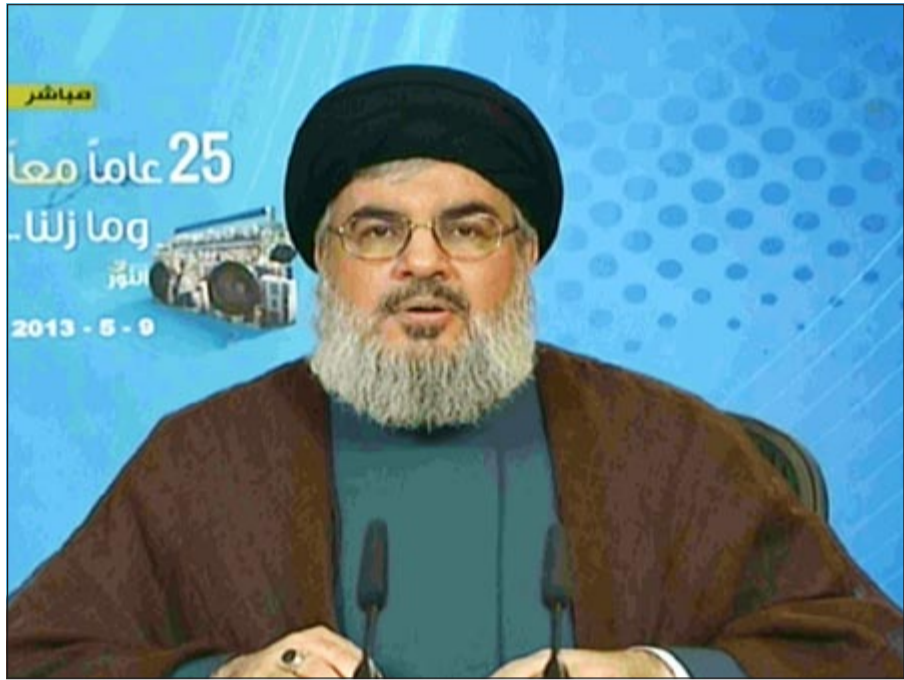
ولكن «الرد السوري هو ان يقول السوريون خذ علما ايها الاسرائيلي ان سورية ستعطي السلاح للمقاومة، وهذا قرار استراتيجي كبير، واكثر من هذا، ان سورية ستعطي المقاومة سلاحا اعلى واقوى، دلوني على نظام عربي يجري على اعطاء بندقية للمقاومة وليس سلاحا نوعيا، من الربيع العربي وغيره» مشيراً الى أن «هذا الرد هو اكبر بكثير من القصف في فلسطين المحتلة».

الرد الثاني هو فتح الجبهة للمقاومة الشعبية، والجولان وهذا طبيعي، فرضتم حربياً على سورية فهذا يعني ان المقاومة الشعبية في الجولان أصبحت متاحة، كاشفاً عن أن الاسرائيليين ارسلوا رسائل تطمينات ورسائل تهديته. وأعلن عن استعداد المقاومة لأن تتسلم سلاحاً نوعياً مهما كان وان نحمي هذا السلاح، وسندفع بهذا السلاح عن العدوان ضد شعبنا واراضنا ومقدساتنا، ووقوف المقاومة الى جانب المقاومة الشعبية السورية وتقديم العون والتنسيق والتدريب والتعاون من اجل تحرير الجولان السوري.

للسلام مع اسرائيل كما الدول الباقية ولكن الكل يعرف ما عملت سورية، وان آتى يوم يقول فيه اخواننا المقاومون الفلسطينيون في الجلسات الداخلية سيفولون انه لم يقدم احد دعماً لنا كما قدمه نظام الرئيس السوري بشار الاسد»، مشيراً الى أن «الاسرائيلي يعرف ان من اهم مصادر القوة للمقاومة سورية وطبعاً ايران، وهو يريد ان يخرج سورية من المعادلة، والاسرائيلي يقول انه لن يسمح بنقل سلاح كاسر للتوازن في هذه المرحلة، ويقول انه سيمنع تعاطف قوة المقاومة في لبنان، اي انه سيسمح لكم بانه تضيفوا اليه سلاحاً، مشدداً على أن «الاسرائيلي قصف دمشق، ولست انا من يقول ما هي الاهداف التي قصفت بل القيادة السورية، ولكنه يريد ان يقول ان استهداف سورية هو لاختراع سورية واخراجها من معادلة الصراع مع العدو، وهدف الغارات هو خروج سورية نهائياً من معادلة الصراع مع العدو الاسرائيلي»، نافياً «الكلام عن ان هناك 300 قتيل في سورية»، موضحاً «هناك فقط 4 شهداء حسب معلوماتي وهم من العسكريين الذين كانوا يحرسون المكان»،

ما يجري الآن فيما يتعلق بالمسجد الاقصى نفسه، وتدنيس القدس واعتقال مفتي فلسطين، والشعب الفلسطيني يدافع عن المسجد الاقصى بلحمه العاري وصدرة ونسائه وأطفاله، وهناك خشية حقيقية من تحويل دخول المستوطنين الى المسجد الاقصى كاسر طبيعي، قبل ان نصل الى موضوع بناء الهيكل»، مشيداً بـ«الموقف الصادر عن البرلمان الاردني ورفع التحية له، ففي هذا الزمن الصعب، ان يخرج هكذا موقف من البرلمان الاردني فهذه خطوة قوية ومعبرة»، وعن العدوان الاسرائيلي الاخير على سورية أكد نصرالله أنه «يجب ان نتوقف عند المشهد العام والتحديات الموجودة في المنطقة عندما أتى العدو الاسرائيلي وقصف دمشق وتحديث العدو الاسرائيلي عن عدو العدو وصديق الصديق، وهذه من معيارنا الاسلامية»، لافتاً الى أن «الاسرائيلي» اهدافه في محاولة ان يحقق هذه الاهداف، وداوماً من اهداف العدو الاسرائيلي واهداف غيره اخراج سورية من معادلة الصراع مع العدو الاسرائيلي، وسورية لم توقع على معاهدة

ان تم المس بالاقصى»، أسفاً لأن «هناك اشخاصاً يقولون ان الاولوية ليست للمسجد الاقصى. الاولوية أصبحت ككيف نقتل بعضاً في سورية والعراق وكيف ندفع لبنان الى الهاوية»، لافتاً الى أن «المطلوب اعتراف رسمي عربي وليس فلسطينياً فقط بالاعتراف بيهودية الدولة وهذا ما يحمله وزير الخارجية الامريكى جون كيري الى المنطقة، ويجب ان يعرف الناس ما هي مخاطر الاعتراف بيهودية الدولة على اللاجئين والمقدسات وعلى فلسطينيي 48 وعلى نزحالات الشعب الفلسطيني منذ مئات السنين»، مشيراً الى أنهم «ليسوا جاهزين لان يدعوا الاموال للمسلمين السنة في الصومال الذين يموتون من الجوع، وليسوا حقيقياً للمقدسين ليقبوا في ارضهم ولو ضمن مدينة رياضية واحدة من كرة القدم العالمية، وانكهم جاهزون ليدفعوا لليهود الاموال والتعويضات»، مضيفاً «هناك مخاطر كبيرة وجملة حضارية وبيئية واقتصادية وديموغرافية وغيرها يجب ان تشرح، ومن جملة المساعي الاسرائيلية ان



أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله خلال خطابه بالقرى 25 لانتقال اذاعة النور

العربي يتصرف مع فلسطين واللاجئين الفلسطينيين والاقصى وكنيسة القدس على انهم عبء تاريخي، وهو يحتاج الى الطرف والشجاعة ليقول ذلك، لذا نرى كلما سمحت الفرصة انه يفتح نحو التنازل، وفي يوم من الايام كان هناك اقوال بان العالم العربي سيتحرك

العربي من العرب اكثر تمسكا بالحقوق»، متسائلاً «عندما يكون هناك وزراء عرب مستعدون للتنازل عن الحقوق اليس هذا محزناً؟». وشدد على أن «سورية تواجه حرباً قاسية جداً وفي لبنان معروف ما فيه وتفترون ان ايران محاصرة والنظام الرسمي

العربي من العرب اكثر تمسكا بالحقوق»، متسائلاً «عندما يكون هناك وزراء عرب مستعدون للتنازل عن الحقوق اليس هذا محزناً؟». وشدد على أن «سورية تواجه حرباً قاسية جداً وفي لبنان معروف ما فيه وتفترون ان ايران محاصرة والنظام الرسمي

الميثاقية لا تنتفي إلا في غياب أحد المكونين الإسلامي أو المسيحي

الفرزلي لـ «الأبناء»: أي جلسة نيابية بغياب «المستقبل» تعتبر ميثاقية!

جهة ثالثة الى ان الأزمة في حكومة الرئيس السنيرة لم تكن باستقالة وزراء المذهب الشيعي منها، انما بعد اقدام الرئيس السنيرة على تعيين بديل عنهم بسبب مناورات سياسية في وجه «حزب الله» وحركة «أمل»، مؤكداً بالخلاصة ان أي جلسة نيابية تعقد بغياب كتلة «المستقبل» هي جلسة شرعية ميثاقية دستورية بامتياز، خصوصاً انها تتألف من عدة مذاهب وليس من المذهب السني فقط.

● بيروت- زينة طيارة

لو أدرج الاقتراح المذكور على جدول أعمالها، استغرب الفرزلي وجود خلط لدى تيار «المستقبل» في مفهوم الميثاقية، لافتاً الى أن غياب اي مذهب مسيحياً كان أو مسلماً عن أي جلسة لمجلس النواب او انسحاب اي كتلة سياسية وازنة منها، لا يحولها الى جلسة غير ميثاقية وذلك لاعتباره ان مجلس النواب يتحدت عن مكونين لبنانيين وهما المكون المسيحي والمكون الإسلامي، وبالتالي فإن الميثاقية لا تنتفي الا بغياب أحد المكونين مجتمعاً وليس بغياب المذهب الماروني

ان الكاثوليك أو الأرمني مع توصيف الرئيس بري حكومة الرئيس السنيرة بالتباعد وبغير الميثاقية أقر انسحاب الوزراء الشيعية منها، اعتبر الفرزلي ان تعريف الميثاقية في الحكومة يختلف كلياً عن تعريفها في مجلس النواب، وذلك لاعتباره ان اتفاق الطائف أعطى صلاحيات رئيس الجمهورية لمجلس الوزراء مجتمعاً الذي يضم جميع شرائح المجتمع السياسي في لبنان، فيما مجلس النواب يضم المكونين الوحديين الإسلامي والمسيحي اللذين يتفرع عنهما المذاهب الممثلة في لبنان.

هذا من جهة، مشيراً من

رأى نائب رئيس مجلس النواب السابق ايبي الفرزلي أن لقاء مع رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع ومنتسب اللجنة المركزية في حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل، يندرج في إطار البحث عن مستقبل المسيحيين وهويتهم السياسية في لبنان والمشرق العربي، انطلاقاً من الأسباب الموجبة للاقتراح الأرثوذكسي الذي سبق لـ «القوات» و«الكتائب» ان صوّتا عليه في اللجان النيابية المشتركة وأدرج على جدول أعمال الهيئة العامة لمجلس النواب.

ورداً على سؤال حول ما نقلته أوساط معراب بأن الأقف بات مسدوداً في وجه الاقتراح الأرثوذكسي خصوصاً ان هذا الكلام صدر بعد لقاء معراب، أعرب الفرزلي في تصريح لـ «الأبناء» عن اعتقاده بأن د.جعجع كان يراهن على حسن نوايا الآخرين تجاه شركائهم المسيحيين، عبر تقديمهم التخانات او التخلي عما صارده من حقوق المسيحيين على مدى خمسة وعشرين سنة، الا ان اصرار هؤلاء على ابقاء المسيحيين ملحقين وتابعين لمسيحتهم السياسية والانتخابية حال دون نجاح رهانه، معرباً عن يقينه بان جميع القوى المسيحية ستصوت في نهاية المطاف لصالح الاقتراح الأرثوذكسي.

وعن موقف تيار «المستقبل» الذي أكد فيه ان كتلته لن تؤمن ميثاقية الاقتراح الأرثوذكسي عبر انسحابها من جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب فيما

في استدراج حزبي الكتائب والقوات اليه، حتى اذا صوّتا الى جانبه خسراً موقعها الوسطي وتحالفاتها مع الاسلاميه، واذا عارضه، ظهرا كمتكبرين لحقوق المسيحيين بالممثل النيابي الصحيح وغيرها من التغيرات البراقة للعماد عون، وترجح الاوساط لـ «الأبناء» ان يأتي الحل عن طريق تقديم وزير الداخلية مروان شربل بقانون الستين بعد ادخال بعض التعديلات عليه، ليعتمده مجلس النواب وليمدده بعده تقنياً للمجلس ريثماً تجري الانتخابات على اساسه في نهاية الصيف او اواخر الحريف.

بدوره، كرر الرئيس تمام سلام امس امام وفد من اتحاد بلديات كسروان - الفوتح رفضه حصول أي طرف على الثلث المعطل في مجلس الوزراء واصراره على المداورة في السوالات وعدم توزيع مرشحين للانتخابات، ورد التأخير في تشكيل الحكومة التي المنسوب العالي من عدم الثقة بين القوى السياسية

الموروث من سنوات. واكد عزمه اعلان حكومة امر واقع منتصف الشهر الجاري وعقد مؤتمر صحافي يحمل فيه كل من عرفل تشكيل الحكومة الوفاقية وتسمية الوزراء الذين فكر بتسميتهم. وردا على الرئيس بري، قال سلام ان الحملة على الوساطة تمثل محاولة جديدة للوصول الى الثلث المعطل، وكشفت اوساط سلام ان معاونين السياسيين لرئيس بري السيد حسن نصرالله، علي حسن خليل والحاج حسين خليل المحاماه الى الثلث الضامن الذي يطالب به العماد عون، فاجابها بقوله انه هو الضامن لعدم ميل الكتلة الوسطية الى قوى 14 آذار داخل الحكومة.

● بيروت- عمر جينجر

مصادر 14 آذار لـ «الأبناء»: توجه لإسقاط المشروع الأرثوذكسي في البرلمان

بري يسخر من «الوسطية» وسلام لحكومة أمر واقع قبل 15 مايو

امس انه لن يحضر اي جلسة نيابية يطرح فيها المشروع الأرثوذكسي باعتباره غير ميثاقسي، وان الوزير عميد كرامي يشاطره هذا الموقف. لكن مصادر واسعة الاطلاع

في 14 آذار بلغت «الأبناء» رهانها على اتصالات مع القوات اللبنانية وحزب الكتائب لاتخاذ الموقف الذي تعلمه عليهما منطلقاتها الوطنية المعهودة، في ضوء ظهور ميل لدى بعض هذه القوى نحو اسقاط الفكر الذي ولد مشروعاً كالمشروع الأرثوذكسي الطائفي الثنائي من خلال اسقاط المشروع بالتصويت او بتطبير النصاب عند عرضه على المجلس، كي لا يفكر فكر يمثل هذه الافكار المذهبية المدمرة للميثاق الوطني وقاعدة العيش الوطني المشترك بين المسلمين والمسيحيين.

وفي اعقاب هذا المشروع ان أعضاء في كتلة العماد عون يتبنون هذا المشروع لا عن ايمان به بل عن رغبة

على جدول الأعمال الذي وزعته الأمانة العامة للمجلس على بعض النواب ما اثار اعتراضاً استدعى سحبه بانتظار اجتماع هيئة المكتب صاحبة الصلاحية بهذا الشأن.

بيد ان وجود الأرثوذكسي كبند وحيد على جدول أعمال الجلسة يعني ان كتلة المستقبل وجبهة النضال الوطني والمسيحيين المستقلين المتحدتين ستشهدن اشهر لتليها ستة اشهر اخرى ريثما يتم الاتفاق على قانون الانتخابات، كما ان هناك حديثاً دستورياً عن عدم جواز التمديد الا في حالة القوة القاهرة، وهذه غير متوافرة وان الحل بالانتخاب ايا كان القانون.

على أي حال، فإن هيئة مكتب المجلس مدعوة الى الاجتماع يوم الاثنين لتحديد جدول أعمال الجلسة العامة مع العلم ان بري أدرج مشروع اللقاء الأرثوذكسي كبند وحيد

هذا النادي المحظور! وشدد بري على ان الاقتراح الأرثوذكسي سيكون في مقدمة جدول أعمال الجلسة النيابية التشريعية وفي الموضوع الحكومي اكد على التمثيل وفقاً لحجم الكتل النيابية وسال: بأي حق تتمثل الوسطية بالحجم الذي نسعه ونقره. وفي خضم البحث عن قانون الانتخابات: بري تناول التمديد

ولاية مجلس النواب كامر واقع وان هذا النقاش تجاوز المبدأ الى الوقت، وهناك حديث عن التمديد ستة اشهر لتليها ستة اشهر اخرى ريثما يتم الاتفاق على قانون الانتخابات، كما ان هناك حديثاً دستورياً عن عدم جواز التمديد الا في حالة القوة القاهرة، وهذه غير متوافرة وان الحل بالانتخاب ايا كان القانون.

على أي حال، فإن هيئة مكتب المجلس مدعوة الى الاجتماع يوم الاثنين لتحديد جدول أعمال الجلسة العامة مع العلم ان بري أدرج مشروع اللقاء الأرثوذكسي كبند وحيد

بدأ البحث في التمديد لمجلس النواب اللبناني يتسلسل الى ازقة المجلس المتشغل بالتحضير لجلسة عامة شبيهة مفتوحة، بحثاً عن قانون انتخابات مازال بعيد المنال، في وقت يحدث فيه النقاش بين رئيس الحكومة المكلف تمام سلام وبين فريق الثامن من آذار.

هذا الارتباك السياسي معطوفاً على حديث الرئيس المكلف تمام سلام عن عزمه اطلاق موقف واضح قبل الجلسة التشريعية الحاسمة المنتظرة بدءاً من 15 مايو الجاري، مسجلاً على فريق الثامن من آذار مواعلة وضع العنصر في دوالب عربية الحكومة، وعليه فستبقى كل الامور اللبنانية العالقة رهينة المشهد العسكري السوري، مع الانخراط العلني لحزب الله بالقتال الى جانب النظام السوري، الذي أشاد بجهود الحزب على لسان الرئيس الاسد شخصياً، حيث نقل عنه زواره انه يعيش وحدة حال مع حزب الله مؤكداً انه لا بد من ان نتقدم الى الحزب وننحول الى دولة مقاومة تشبهه.

وبالتناظر وضوح معطيات المرحلة الانتقالية في سورية التي تحدثت عنها لقاءات موسكو بين وزير الخارجية الأميركية والروسية، ومدى قابليتها للتنفيذ تستمر الحركة السياسية في بيروت بلا بركة علماً ان الاستمرار بلا نتيجة افضل من الجمود القاتل.

في هذه الأثناء سخر الرئيس نبيه بري من الوساطة السياسية التي يعتمدها الرؤساء ميشال سليمان ونجيب ميقاتي وتام سلام والنائب وليد جنبلاط، وقال بري في تصريح له ليعطي اصحاب هذه النظرية تعريفاً للوسطية وليفتحو الباب للانتساب الى

الخارطة الانتخابية «الرقمية»

صدرت في 10 فبراير 2013 لوائح الناخبين الأولية، وقد بلغ عدد الناخبين المسجلين 3,463,116 ناخباً مقارن بـ 3,266,074 ناخباً في العام 2009 اي بارتفاع مقداره 197,042 ناخباً ونسبته 6، وقد شكل الناخبون المسلمون نسبة 62.1، ومقارنة بـ 60.3 في العام 2009، بينما شكل الناخبون المسيحيون نسبة 37.9، مقارن بنسبة 39.7.

وفي الزيادة الحالية البالغة 197,042 ناخباً بلغ عدد الناخبين المسلمين 181 ألفاً، اي ما يشكل نسبة 92 من الزيادة، وهو مسار مستمر منذ سنوات عدة وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 1 الذي أعده «الدولية للمعلومات».

ففي العام 2005 بلغ عدد الناخبين المسجلين 3,001,732 ناخباً وارتفع في العام 2013 الى 3,463,116 ناخباً اي بمقدار 461,384 ناخباً منهم 384,838 ناخباً مسلماً اي ما يمثل نسبة 83.5، من الزيادة، وتكون نسبة الزيادة

لدى المسلمين 21.7، مقابل نسبة 6.2 لدى المسيحيين. وتبعاً للطوائف فقد جاءت نسبة الزيادة خلال الأعوام 2005 - 2013 كما يلي:

- السنة: 178,192 ناخباً ونسبة 22.4.
- الشيعية: 172,991 ناخباً ونسبة 22.4.
- الدرزي: 28,694 ناخباً ونسبة 22.4.
- الطويون: 5,041 ناخباً ونسبة 22.4.
- المارونية: 30,469 ناخباً ونسبة 4.6.
- الروم الأرثوذكس: 20,933 ناخباً ونسبة 9.1.
- الروم الكاثوليك: 13,595 ناخباً ونسبة 8.9.
- الأرمن الأرثوذكس: 2,892 ناخباً ونسبة 3.3.
- الأرمن الكاثوليك: تراجع مقداره 706 ناخبين ونسبة 3.5.
- الأقليات: 9,400 ناخب ونسبة 11.3.



ايبي الفرزلي

تقرير إخباري

خارطة المواقف النيابية عشية جلسة 15 مايو

والنظريات بعدما كان أجرى عملية استكشاف عبر لقاءات ثنائية مع كل الأطراف، خلص في نتيجتها الى قناعة واستنتاج بأنه لا أحد منفتح مع الآخر حول القانون المختلط الذي كان أعلن سحبه من التداول بعدما وجد ان أحداً لم يقبل اقتراحه كما هو، وإنما أدخل عليه تعديلات واضافات، زيادة أو نقصاناً، وهذا الواقع يجعل الرئيس بري يلوح من الآن بطرح «الأرثوذكسي» على الهيئة العامة في أول جلسة وهو مضطر لأن يفعل ذلك كون هذا القانون هو الوحيد الذي نال الأغلبية في اللجان المشتركة، وهذا التلويح - التهديد - يقصد من ورثه بري حشر كل الاطراف لاسيما الذين يرفضون الأرثوذكسي وحثهم على تقديم تنازلات لصلحة «المخطط» وسراعاة التمثيل المسيحي.

2 - كتلة المستقبل أخذت قرارها بمقاطعة أي جلسة يعرض فيها الأرثوذكسي على التصويت، وترفض هذا القانون كمبدأ جملة وتفصيلاً. ومن الناحية العلنية لا تبدي تمسكاً بقانون الستين وتدعو الى قانون مختلط كخرج من المازق، ولكنها من الناحية العملية تميل إلى «الستين» ولم تقدم حتى الآن تصورهما للقانون المختلط، وتحديدًا

التصور الذي يرضي المسيحيين ويرونه قريباً من «المنافسة».

3 - النائب وليد جنبلاط: واضح منذ البداية في أنه ليس في جعبته وعلى طاولته إلا «قانون الستين»، وهو يضع «لا» كبيرة أمام الأرثوذكسي ولا مشكلة عنده إذا لم يتم التوصل الى قانون مختلط لأن البديل جاهز: العودة الى قانون الستين.

4 - كتلة حزب الله تؤيد ما يريد العماد عون وتبني موقفه في الوصول بـ «الأرثوذكسي» الى الخط النهاية، وبذل حزب الله جهدها لإقناع الرئيس بري للحفاظ على المنافسة، في جلسة ناقصة «ميتاقياً».

5 - العماد ميشال عون لم يؤيد القانون المختلط في أي وقت ولم يطرح أي صيغة في هذا الإطار ويدفع بقوة لإيصال «القانون الأرثوذكسي» الى التصويت من دون احتساب مسبق للنتيجة وأياً تكن: فإذا نال «الأرثوذكسي» أكثرية نيابية فهذا سيكون إنجازاً ومكسباً، وإذا سقط بالتصويت، وهذا لا يحصل إلا إذا غيرت القوات والكتائب موقفها، لا مشكلة لدى عون بالعودة الى قانون الستين بعدما يكون حمل شركي في بكركي مسؤولة للخسارة.

6 - كتلة الكتائب موقعها محدد في أنها تريد تفادي أزمة جديدة القليلة الفاصلة عن جلسة 15 مايو.

بسبب قانون الانتخابات وتفضل حصول توافق في ربيع الساعة الأخير على القانون المختلط، وإلا فإنها ستصوت لـ «الأرثوذكسي» من دون تردد في حال كان الخيار بينه وبين «الستين».

7 - كتلة القوات اللبنانية التي تنهج الانزلال إلى موقفها كونها الكتلة المؤثرة في ترجيح كفة أي قانون انتخابات، وموقفها لا يخلو من الإخراج لأنها واقعة بين اعتبارات مسيحية وحسابات سياسية، بين تحصيل قانون انتخابات يضمن أفضل تمثيل ممكن للمسيحيين والعلاقة مع تيار المستقبل، خصوصاً بعدما فعل «الأرثوذكسي» فعله في هز العلاقة السياسية وإحداث «فزة» متبادلة.

القوات اللبنانية وللتوفيق بين هذين الحدين، تحولت الى القانون المختلط وأرادت اعطاه كل الفرض وكان لها ما أرادت من تعليق الأرثوذكسي على يد لجنة بكركي وإعطاء فسحة سياسية وزمنية كي تتفاهم مع المستقبل على صيغة مختلطة مقبولة مسيحياً، وهذا لم يحدث حتى الآن ولكنه من الممكن أن يحدث في غضون الأيام القليلة الفاصلة عن جلسة 15 مايو.